

عمدة القاري

المؤمن ورؤيا بي يتمثل لا الشيطان فإن رأني فقد المنام في رأني من النبي قال قال Bo جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة .

انظر الحديث 6983 .

مطابقتة للترجمة ظاهرة ورجاله كلهم بصريون والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل عن عبد □ بن عبد الرحمان عن معلى بن أسد به .

قوله فقد رأني قيل معناه أن رؤياه صحيحة لا تكون أضغاثا ولا من تشبيهات الشيطان ويعضده في بعض طرقه فقد رأى الحق وقال الطيبي هنا اتحد الشرط والجزاء فدل على أن الغاية في الكمال أي فقد رأني رؤيا ليس بعدها شيء وقيل هو في معنى الإخبار أي من رأني فأخبره بأنها رؤية حق ليست أضغاث أحلام ولا تخيلات الشيطان ورؤيته سبب الإخبار قيل كيف يكون ذلك وهو في المدينة والرائي في الشرق والغرب وأجيب بأن الرؤية أمر يخلقه □ تعالى ولا يشترط فيها عقلا مواجهة ولا مقابلة ولا مقارنة ولا خروج شعاع ولا غيره ولهذا جاز أن يرى أعمى الصين بقة أندلس وقيل كثيرا يرى على خلاف صفته المعروفة ويراه شخصان في حالة واحدة في مكانين والجسم الواحد لا يكون إلا في مكان واحد وأجاب النووي حاكيا عن بعضهم ذلك ظن الرائي أنه رآه كذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات مرثيا لكونه مرتبطا بما يراه عادة فذاته الشريفة هي مرثية قطعاً لا خيال ولا ظن فيه لكن هذه الأمور العارضة قد تكون متخيلة للرأي قوله فإن الشيطان لا يتمثل بي ومضى في حديث أبي هريرة في كتاب العلم فإن الشيطان لا يتمثل في صورتني وفي حديث جابر عند ابن ماجه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتني وفي لفظ مسلم أن يتشبه بدل أن يتمثل وفي حديث ابن مسعود عند الترمذي وابن ماجه إن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي وفي حديث أبي قتادة على ما يجيء وأن الشيطان لا يتراءى بي بالراء ومعناه لا يستطيع أن يصير مرثيا بصورتني وفي رواية أبي ذر لا يتزايا بالزاي وبعد الألف ياء آخر الحروف وفي حديث أبي سعيد في آخر الباب فإن الشيطان لا يتكونني .

6995 - حدثنا (يحيى بن بكير) حدثنا (بكير) حدثنا (الليث) عن (عبيد □ بن أبي جعفر) قال أخبرني (أبو سلمة) عن (أبي قتادة) قال قال النبي الرؤيا الصالحة من □ والحلم من الشيطان فمن رأى شيئاً يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتزايا بي .

مطابقتة للترجمة تؤخذ من قوله وإن الشيطان لا يتزايا بي .

والثلاثة الأول من السند مصريون وعبد □ بن أبي جعفر الأموي القرشي واسم أبي جعفر يسار

وكان عبید ا بقیة فی زمانه وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف وأبو قتادة الحارث بن ربعی الأنصاری .

والحدیث مضی فی الطب عن خالد بن مخلد وفی التعبير عن أحمد بن یونس ومضی الکلام فیه .
قوله لا یتزایا بالزای أی لا یقصدنی لأن یمیر مرثیا بصورتی .

6996 - حدثنا (خالد بن خلی) حدثنا (محمد بن حرب) حدثنی (الزبیدی) عن (الزهري)
قال (أبو سلمة) قال (أبو قتادة) B قال النبی من رأنی فقد رأى الحق .

مطابقتة للترجمة ظاهر وخالد بن خلی بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وتشدید الباء أبو
القاسم الحمصی قاضیها وهو من أفراد البخاری ومحمد بن حرب أبو عبید ا النسائی روى عنه
البخاری فی آخر الاعتصام والزبیدی نسبة إلى زبید بضم الزای وفتح الباء الموحدة وسكون
الباء والبدال المهملة واسمه محمد بن الولید بن عامر الشامی الحمصی وحدث أبو قتادة قد
مر عن قریب غیر مرة .

قوله فقد رأى الحق أی الرؤیة الصحیحة الثابتة لا أضغاث أحلام ولا خیالات باطلة وقال

الطیبی الحق هنا مصدره مؤكد أی فقد رأى رؤیة الحق